

تُنفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَهَبَ فُحْضُ الثَّمَانِ فَسَأَلَ حَامِسًا لَوْ هُوَ قَائِمٌ
كَمَا اجَابَهُمْ فَقَالَ بَايَ لَيْلٍ قَالَ الْمَالُ يَنْدِينُ طُولَ اللَّيْلِ وَمِنْ رُبِّ
الزَّهْرَانِ وَالْعَدْلُ لَا يَخْدُرُ وَلَا يَبُلُغُ فَذَهَبَ وَحَضَرَ التَّاسِعَ فَسَأَلَ
حَامِسًا لَوْ هُوَ قَائِمٌ كَمَا اجَابَهُمْ فَقَالَ بَايَ لَيْلٍ قَالَ الْمَالُ يَنْدِينُ
الْقَلْبَ فَذَهَبَ فُحْضُ الْعَاشِرِ وَسَأَلَ حَامِسًا لَوْ هُوَ قَائِمٌ كَمَا اجَابَهُمْ
فَقَالَ بَايَ لَيْلٍ لَيْلٍ قَالَ الصَّاحِبُ لِلْبَلَدِيِّ الرَّبُّ يَسْبَبُ الْمَالَ
وَمَا يَنْبَغِي صَاحِبَ الْعِلْمِ الرَّبُّ يَسْبَبُهُ وَقَالَ عَلِيُّ لَوْ سَلَوْتُ مِنْ هَذَا
مَا دُمْتُ حَتَّى لَا أُجِيبَ جَوَابًا آخَرَ فَمَا أَوْلَى اسْتَلْمُوا جَمِيعًا **لِللَّهِ**
الثَّامِسُ عَنْ بَعْضِ رِضَى قَالَ قَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ عَمَلٌ
يُقِرُّنِي إِلَى الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ إِذَا عَمِلْتَ سِتَّةً فَأَتَتْهَا
حَسَنَةٌ فَلَمْ تَمُنْ لِلْحَسَنَاتِ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ فَالزَّمَّ هِيَ أَحْسَنُ
لِلْحَسَنَاتِ **وهذا الحكاية** أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا بِبَعْضِ مَقَامَاتِ
وَفِي يَمِينِ سَبْعَةِ أَجْرَارٍ فَقَالَ أَيُّهَا الْأَجْرَارُ اشْهَدُوا أَيُّهَا الشَّهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَتَاهُمْ فَرَفِي فِيهَا بِرَحْمَةِ الْمَلَائِكَةِ
كَانَ الْقِيَامَةُ قَدِ قَامَتْ وَأَنَّهُ حُوسِبَ فَوُجِبَتْ لَهُ النَّارُ فَلَمَّا
ذَهَبَ إِلَى الْبَابِ النَّارِ فَذَا اجْمَعَتْ تِلْكَ الْأَجْرَارُ الْقَتْلَ نَفْسَهَا
عَلَى بَابِ النَّارِ فَاجْتَمَعَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ عَلَى رُفْعِهِ فَلَمَّ يَلْقَوْنَ
ثُمَّ سَبَقَتْهُ إِلَى الْبَابِ آخِرُهَا فَذَلِكَ عَلَيْهِ جِزْرُ السَّبْعَةِ فَلَمْ يَلْقَ
الْمَلَائِكَةَ عَلَى رُفْعِهِ سَبَقَتْ بِهَا الْمَسْبُوعَةُ أَبْوَابَ وَكَانَ عَلَى كُلِّ

باب حجر من تلك الأجرار ثم سبوقه إلى العرش فقال الربُّ تباركاً
وتعالى عبدي أشهدت الأجرار فلم تُصَيِّحْ حَقَّكَ فَكَيْفَ أَنَا
أُصَيِّحُ حَقَّكَ وَأَنَا شَاهِدٌ عَلَى شَهَادَتِكَ قَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَأَقْرَبَ
مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ إِذَا أَبْوَابُهَا مَغْلَقَةٌ فَجَاءَتْ شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَفُتِحَتْ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا فَدَخَلَهَا الرَّجُلُ **حكاية الأمام**
الزَّاهِدِ السَّيِّدِ الْمُفْتِي حَمْدَةَ اللَّهِ عَنْ بَابِ الْمُفْتِي قَالَ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ نَجَّارِيَّةٌ تَعْتَابُ فَعَالَ يَارَبِّ يَا رَبِّ خَلَقْتَ خَلْقًا وَرَبِّتَهُمْ
بِعَبْرَتِكَ وَوَرَعْتَهُمْ ثُمَّ تَجَعَلْتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَارِكَ فَارْحَمِ اللَّهُ
الْيَهُ يَا مُوسَى قِيمَ فَأَرْزُقْ رِزْقًا خَيْرًا رِزْقَهُ وَسَقَاهُ وَقَامَ عَلَيْهِ
وَعَضُدُهُ وَدَسَّه فَقَالَ لَهُ مَا فَعَلْتَ بِرَبِّكَ يَا مُوسَى قَالَ
قَدَّرْتُهُ قَالَ فَمَا تَرَكْتُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ يَارَبِّ تَرَكْتُ مَا لَا فِيهِ
قَالَ يَا مُوسَى فَمَا تَرَكْتُ النَّارَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُنْفَعُ
أَنَّ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ **الحديث السَّادِسُ** عَنْ بَعْضِ نَضْرِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رِيحَاءَ الْعَطَارِ دَعَى فَيَحْتَدِثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ
أَنَّ أَعْرَبِيًّا أَلْمَأُتِيَّ حَمْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَلِّغْنِي نَكَتَ نَقْوَلِ
مِنْ الْجَمْعَةِ لِلْجَمْعَةِ وَالصَّلَاةِ لِلْمَسْرُوفِ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَرْجَائِ
الْكُتَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ ثُمَّ نَادَى فَقَالَ
الْفُضْلُ يَوْمَ الْجَمْعَةِ كَفَّارَةٌ وَالْمَشْيُ إِلَى الْجَمْعَةِ كَفَّارَةٌ كُلُّ وَرَمٍ مِنْهَا
يَهْلِكُ عَشْرِينَ سَنَةً فَادْفَعْ مِنَ الْجَمْعَةِ جَهَنَّمَ مَعْلَمًا يَأْتِي سَنَةً وَرَمًا

أعطاه العرش

باب